

١ - جهد المعرفة :

ويتمثل هذا الجهد في الدراسة والتفكير والبحث والمقارنة . ويمكن ان نسميه جهد التحري للرشد ، اى جهد البحث عن الهدى الحق بين أركان المذاهب الباطلة والاديان المحرفة . ثم جهد المقارنة بين الاسلام وغيره من تلك المذاهب والاديان ، حتى يتبين الانسان بلا أدنى ريب أن الاسلام وحده هو الدين الحق ، وهو الهدى ، وهو الرشد ، وان كل ما عداه ضلال وباطل ، وكذب وزور ، وزخرف وغرور . والى هذا الجهد تشير الآية الكريمة :

« فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا » (الجن ١٤/٧٢) .

وهذا الجهد قد اصبح فى عصرنا الحاضر واجبا لا مفر منه على كل مسلم عامل بالاسلام داع اليه . وذلك لأن هذا العصر - اكثر من أى عصر مضى - أصبح يعج بالمذاهب الباطلة ، والاديان المنحرفة ، وبالمنظمات والمؤسسات والحكومات التى تناوىء الاسلام وتخطط لهدمه . كما أصبح يعج بمن يزينون للناس الضلال ويزخرفون لهم الباطل ، ويشيعون بينهم الفساد والفحشاء ، بكل الوسائل ، ولا سيما وسائل التربية والاعلام .

٢ - جهد الارادة :

وهو عقد العزم على قبول الاسلام والالتزام به وحده منهجا لحياة الانسان ، ورفض كل ما عداه .

٣ - جهد العمل الصالح :

لا يكفى فى قبول الهدى مجرد تحرى الرشد وعقد العزم بل لابد من العمل الصالح والاعمال الصالحة فى الاسلام لا تكاد تحصى كثرة ، حتى ليتمكن ان يعرف الاسلام بأنه دين الايمان والعمل الصالح . وكلها تقتضى جهودا نفسية وعقلية وبدنية متواصلة تكاد تستغرق حياة المسلم .

ولعل أهم هذه الجهود وأعمها خيرا وبركة على الفرد والجماعة أن على المسلم أن يجعل حياته كلها نشاطا دائما دائما فى عمل الخير لوجه الله ، ومقاومة مستمرة لاهواء نفسه واهواء الناس . وهذا هو الجهاد بمعناه الشامل فى الاسلام : أى جهاد النفس والغير فى سبيل الله .

وجهد المؤمن لانجاز اعمال صالحة يسمى فى القرآن احيانا السعى ،